

الأغاني

يغتصب جيد الشعراء .

أخبرنا ابن دريد قال أخبرنا الرياشي قال .

كان الفرزدق مهيبا تخافه الشعراء فمر يوما بالشمردل وهو ينشد قصيدته حتى بلغ إلى قوله

(وما بين مَنْ لَمْ يُعْطِ سَمْعاً وَطَاعَةً ... وبين تَمِيمٍ غَيْرُ حَزِّ الْغَلَاصِمِ) .

قال واٍ لتتركن هذا البيت أو لتتركن عرضك قال خذه على كره مني فهو في قصيدة الفرزدق التي أولها قوله .

(تحنّ بزوراءِ المدينة ناقَتِي ...) .

قال وكان الفرزدق يقول خير السرقة ما لا يجب فيه القطع يعني سرقة الشعر .

أخبرنا ابن دريد عن أبي حاتم عن أبي عبيدة عن الضحاك بن بهلول الفقيمي قال بينما أنا بكاطمة وذو الرمة ينشد قصيدته التي يقول فيها .

(أحينَ أعادت بي تميمُ نساءَها ... وجُرِّدَت تجريدَ اليماني من الغمد) .

إذا راكبان قد تدليا من نعف كاطمة متقنعان فوقفا فلما فرغ ذو الرمة حسر الفرزدق عن وجهه وقال يا عبيد اضممها إليك - يعني راويته - وهو عبيد أخو بني ربيعة بن حنظلة فقال ذو الرمة نشدتك اٍ يا أبا فراس إن